مكة المكرمة
أحمد عبد الغفور عطار
ت ٢٢٦٨١

هي نفسها من تنفيذ أغراضها الاستعمارية ، وليحقق لها اليهود هذه الأغراض التي يأتي في مقدمتها أن تكون هي وحدها التي تتولى الحكم في فلسطين ، وتبعد فكرة تدويلها بوساطة اليهود أنفسهم حتى تنفرد بالحكم المطلق والسلطة التامة .

وعندما سافر الرئيس ولسون الى باريس إلى لندن سنة ١٩١٩ ليتسلم براءة « مواطن شرف » لمدينة لندن اصطحب معه أحد أقطاب الصهيونية الحاخام اليهودي ستيفن وايز ، وتولى ولسون تقديم وايز الى بلفور ، وكان ولسون واقعا تحت نفوذ الصهيونية ، فقد كان أكبر مستشاريه على الاطلاق هو القاضي اليهودي الصهيوني برنديس .

وفي مقابلة بين الحاخام وايز وبلفور قال له الحاخام : لقد قرر مؤتمر اليهود في أمريكا أن يطلب من مؤتمر الصلح انتداب بريطانيا لفلسطين ، فأجاب بلفور : إن شعبكم العظيم يحمل بريطانيا شرفا عظيما بمثل هذا الطلب ، وإنما أفهم من انتداب بريطانيا على فلسطين السماح لكل اليهود الراغبين في سكنى فلسطين أن يحققوا رغبتهم بمل الحرية ودون أي مانع (١) [البقية خلف هذه الصفحة]

ونجحت بريطانيا مع اليهود في أن تكون بريطانيا دولة الانتداب ، وقد هيأ الحكم العسكري البريطاني كل ما يريده الصهيونيون ، ولم تعد نيات مكتومة ، فقد أفصح الحكام الانجليز عنها وجاهروا العرب بالعداوة الحاقدة المستقرة ، حتى ان الفيلد مارشال اللنبي القائد العام البريطاني مضى بنفسه إلى الشريف فيصل بن الحسين في يوم ٩ سبتمبر سنة

---

(١) بيت المقدس وفلسطين ، صفحة ١٠٧

Copyright © King Saud University